(420) 53 - سورة النجم هي مكية، وهي اثنتان وستون آية في الكوفي وستون في البصري والمدنيين. بسم ا الرحمن الرحيم (والنجم إذا هوى (1) ما ضل صاحبكم وما غوى (2) وما ينطق عن الهوى (3) إن هو إلا وحي يوحى (4) علمه شديد القوى (5) ذومرة فاستوى (6) وهو بالافق الاعلى (7) ثم دنا فتدلى (8) فكان قاب قوسين أو أدنى (9) فأوحى إلى عبده ما أوحى) (10) عشر آيات بلا خلاف. قوله " والنجم " قسم من ا تعالى. وقد بينا أن ا تعالى له أن يقسم بما يشاء من خلقه، وليس للعباد أن يحلفوا إلا به. وقال قوم: معناه ورب النجم فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، وفى معنى " النجم " ههنا ثلاثة أقوال: احدها - قال مجاهد: المراد به الثريا إذا سقطت مع الفجر. الثاني - في رواية أخرى عن مجاهد أن المراد به القرآن إذا نزل. الثالث - قال الحسن: معناه جماعة النجوم. " إذا هوى " أي إذا سقط يوم